

اللقاء المفتوح المائة وسبعة عشر لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم هذا سوهاج الحمد لله رب العالمين الاخ يقول ما حكم ان يستدل بان من انكر شيء من القرآن لا يكفر لان ابن مسعود رضي الله عنه انكر سورتين من القرآن - [00:00:00](#)

ولم يكن بذلك كافرا واثار ابن سعود في البخاري وذلك ان انكر المعوذتين وابن مسعود رضي الله عنه حين انكر ذلك كلا وتأويل واضح وذلك انه يقول انا جالست النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

واخذت قرآن من في النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزل الله عليه قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. لم تكن قرآنا كان يظن انه من باب الاستعاذة وليست من باب القرآن - [00:01:08](#)

وهذا تأويل يختلف عن تأويل من يجد كلام الله مدونا بين ومكتوبة تلقاه العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم. واجمع عليه آآ المسلمون واحكام البدايات تختلف عما يكون بعد ذلك في البداية اعتقد لا يحصل عند الشخص التواتر كما يحصل عند من جاء بعدهم -

[00:01:26](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لم يكن عنده ذاك التواتر على معنى هذي الشبهة اللي ذكرتها انه يقول انا جلست النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه يقرأ فيهما بالصلاة. وانما قيل له قل فقال بمعنى انه كان يتعوذ بهما لا انهما قرآن. وتأويل واضح - [00:01:51](#)

ابن مسعود جالس النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لم تكن هاتان السورتان متواترتين عند ابن مسعود اما من كذب باية من القرآن فيما بعد فقد كذب القطع والمتواتر - [00:02:09](#)

بالقطع وذاك اشياء اللي يكذب بها الانسان ولم يكن قطعيا يختلف عمن كذب بالقطع. مثال ذلك لو ان رجلا ترى الان اية الكرسي وقال اية الكرسي ليست من كلام الله جل وعلا. هنا كذب بالقطعي - [00:02:24](#)

وانا كذب بالقطع. لكن لو اتى الى قراءة هو لا يعلمها. كذب بقراءة ما كذب بالقرآن. كذب بقراءة. هنا يختلف الحكم ونختلف الحكم اذا ففرق بين من انكر قطعيا وبين من انكر غير قطعي والعلماء كفروا من انكر - [00:02:38](#)

قطعيا القرآن الذي يقرأه المسلمون اليوم على قراءة حفص عن عاصم كل قطع. لكن لو ان رجعا كالقراءة من القراءات. قال هذه القراءة اصح لنا قراءة ما ثبتت عنده بالتواتر. هذا لا يكفر - [00:02:57](#)

طبعاً كقراءة منكراً اية تام من القول يؤمن بالاية لكن كيف تقرأ ويستشكل كيف تقرأ هل تقرأ على هذا الوجه ام تقرأ على هذا الوجه؟ هذا له حكم اخر كقوله جل وعلا قال اعلم ان الله - [00:03:11](#)

قال اعلم ان الله قال لا اعلم هذه القراءة. وكذب بالقراءة لكن يؤمن بالاية. يقول نعم قال الله قال رجل كذب مثلاً بمالك يوم الدين او ملك يوم الدين. وكذب بقراءة - [00:03:27](#)

ما كذب بي الاية. لو نار يكذب بالاية ومالك يوم الدين قال هذا ليست من القرآن كفر بالاجماع لا نزاع بين العلماء لكن لو انا رجل ما كذب القرآن ان الكذب بقراءة - [00:03:46](#)

على معنى ما ثبتت عنده فهذا يبين له اذا كان ثابت ابي اسانيد متواترة نعم نعم العشاء اللي اليوم ليالي رمضان العامة يفعلون هذا قربة لله عن امواتهم قربة لله على امواتهم - [00:03:59](#)

هم لا يقيدون في رمضان افعلونا في رمضان وفي غير رمضان وانا من الصدقة تتصدق بمال عن الميت وهذا يصل بالاجماع وقد حكى غير واحد من الائمة ان المال والدعاء يصلان الى الاموات وهذا مجمع عليه - [00:04:34](#)

فمن ذبح ذبيحة لله ونوى أجرى وقربة لفلان من الاموات وزع على الفقراء والمساكين هذا يصل بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح الشاه ويهديا الى قارب خديجة - [00:04:59](#)

ولأن جاء في الصحيحين امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان امي توفيت واظنها لو تكلمت تصدقت. افاتصدقوا عنها؟ قال نعم والحديث في هذا متواترة - [00:05:22](#)

يدل على وصول الصدقة عن الاموات كما يفعل العامة اليوم في نهار رمضان هو من باب الصدقة عن الاموات لكن ينبه العامة على ان النية محلها القلب الى العام يخبرون يقول هذي عشا ووالدين - [00:05:41](#)

باللهجة العامية هكذا. هذا عشاء والديه لان هذه قرية والانسان يحرص كل الحرص على القرى بان يخفيها. لا ان يظهرها الا اذا كان على وجه يريد ان يقتدى به والناس يقتدون به فهذا شيء جيد. كذلك بعض العامة ايضا اذا ارادوا يقول تفضلوا - [00:06:00](#)

هكذا عن الطعام هذا ينهى عن ذلك كذلك بعض العامة عندنا يكون قد مدعوا لوليمة او مدعوا لعزيمة ثم يقول هذا لاجل الطعام لفلان من الاموات هذا لا يملكه ليس طعامك هذا - [00:06:22](#)

عندما يقول ذاك صاحب الطعام ويقول المدعو الى الطعام تحياتي لك العالي من العلماء او امام من الائمة فيقول بعض المدعويين هذا الطعام لفلان سواء نيابة عن صاحب الطعام وهذا غلط - [00:06:43](#)

لا يحل للرجل يفعل هذا فيما لا يملك لان هذا ليس ملكا له والله ما نوب وفوض في مثل هذا الامر ملخص ذلك ان الطعام والتقرب الى الله جل وعلا بالصدقات على الاموات يصل - [00:07:00](#)

اختلف العلماء ما هو الشيء الذي يصل الى الاموات فذهبت طائفة من الفقهاء الى ان كل القرى تصل الى الاموات ما هي قرية ما تصل الى الاموات ونصر هذا القول - [00:07:20](#)

الامام ابن القيم رحمه الله تعالى كل القرى بتصل الى الاموات. لان النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بالدعاء على وصول القرابة المدنية ونبه بالصيام على وصول القرى البدنية ونبه بالصدقة على وصول القرابة المالية. ونبه بالحج على اصول القرب - [00:07:38](#)

المشتركة بين المال والبدن وقال ابن القيم بحثا عن المسألة وهو افضل من تكلم عليها وذلك في كتاب الروح وذلك في كتاب الروح يقول الثاني في مسألة انه لا يصل الى الميت - [00:08:04](#)

الا ما ورد الدليل به وما لم يرد بي دليل فانه لا يصل الى الميت الثالث انه لا يصل الى الميت الا الدعاء والصدقة وما عدا ذلك فلا يصل وقال الاول قوي - [00:08:26](#)

القول الاول قوي وتكون الدالة منبهة على غيرها فحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه وهذا متفق على الصحة اعطى دلالة على وصول القرى البدنية - [00:08:57](#)

حين قالت المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم افاتصدقوا عنها؟ قال نعم هذا دليل على وصول القرى المالية حين ذكر الله جل وعلا في قوله والذين جاؤوا من بعده يقولون ربنا اغفر لنا - [00:09:16](#)

ولاخواننا اللي سبقونا بالايمان هذي على وصول الدعاء وتقدم لنا الدعاء والصدقة يصلان بالاجماع لا نزاع فيهما ولم يخالف في ذلك احد من المسلمين انما اكثر ما وجد الخلاف في مسألة قراءة القرآن - [00:09:33](#)

ومساء الطواف دار العمران فيما خلاف قوي. الشافعي رحمه الله يرى انهما لا يشركان ولا يصلان يقول لو كان يصل لفعله الصحابة رضي الله عنهم قد كان لهم اموات وما كان يقرأون قرآن لامواتهم - [00:09:55](#)

وما كان يطوفون عن امواتهم والذين يقولون بالجواز يقول ان عدم النقل ليس نقلا لعدم خاصة مثل هذا قد لا يتواتر النقل به لو فعل ويقولون ما دام ان الحج يصل - [00:10:16](#)

ان بعض مفردات الحج تصل من باب اولى ما دام ان الحج يصل ان بعض مفردات الحج تصل لان الشافعية يجوزون او يرون اصول ثواب الحج الى الميت. فما دام يصل الحاج الى الميت فان بعض مفردات الحج تصل كالطواف - [00:10:37](#)

ليلة خاص لنا وعبادة مستقلة وهي من فروع الطواف وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت

اسبوعا لم يخطو خطوة اذا كتبت له حسنة وحطت عنه سيئة وكانما اعتق رقبة - 00:10:57

وهذا حديث صحيح رواه الامام احمد والترمذي وجماعة الاخ يقول ان الاوائل وضعوا قواعد اصولية وفقهية فهل بإمكان

المعاصرين يضع قواعد اصولية وفقهية بالنسبة يا ناحية عقلية ولا مانع من ذلك - 00:11:18

لك ناحية واقعية ما في مقدور على هذا ينال القواعد دونت لكن بإمكان المعاصرين التهذيب التقنية التصحيح الزيادة. هذا ممكن. اما ايجاد قاعدة ما ذكرت قديما فهذا ما يمكن قواعد مدونة وواضحة ما عاد في قدرة على الابتكار لان الامور مستنبطة من ادلة الكتاب

ومن ادلة اه السنة ومن الاستقرار - 00:12:00

قواعد الكتاب والسنة والاجماع والاستخراء استخراء ادلة وفهم نصوص ووقائع الكتاب ووقائع الصحابة رضي الله

عنهم. لكن ليس احد ان يأتي بقاعدة مثلا ما ذكرت. لكن بإمكانها يستنبط - 00:12:27

اعلام قاعدة الى قاعدة ثم يستخرج عصارة ان كان ينقد بعض القواعد ما ثبتت عليه ادلة واضحة وان كان يضيف لادلة ثبتت عنده

القاعدة الاخرى تحتاج الى تقييد نحتاج الى الطبطب وهكذا. اما كونه يستنبط قاعدة مستقلة ما ذكرت اصلا - 00:12:45

قال الاوائل فهذا لا يمكن اصلا على ذلك. لكن بمناسبة ذكر القواعد اشرنا اكثر من مرة يا امية هذا العلم وانه من الاهمية بمكان وانا

طالب العلم لابد ان يقرأ في اصول الفقه - 00:13:05

ولابد يقرأ في قواعد الفقه. ولابد يقرأ في مقاصد الشريعة وهذي علوم ثلاثة علوم فيها شي من التلازم والترابط وان كانت من حيث اه

المفردات مستقلة كل علم مستقل عن الاخر. علم اصول الفقه مستقل عن علم قواعد الفقه - 00:13:22

وعلم قاعدة مستقل عن علم مقاصد الشريعة. لكن في ترابط كما قال ابن معطي في مقدمة الفيته وبعد فالعلم جليل القدر وفي قليل

نفاذ العمر. فابدأ بما هو الاهم فالاهم - 00:13:42

البادئ فيما يستتم فان من يتقن بعض الفن يظطر للباقي ولا اه يستغني انه يتقن بعض الفن يظطر للباقي ولا يستغني يبدأ بحمد

الله يقول هل هناك دليل صحيح وصريح في البدء بالقنوط - 00:13:59

بحمد الله والثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واذكر الامرين معا قنوت النوازل وقنوت الوتر بالنسبة لقنوت النوازل

الى المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد شرع في الدعاء وهذا رواه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه. من حديث ابن

عمر واما بالنسبة لقنوت الوتر - 00:15:00

فقد جاء في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه في قنوت الوتر يقول اللهم اهدني فيمن هديت ولم يذكر حمدا في

اول الدعاء ولكن هذا الخبر ثابت بدون قوله قنوت الوتر - 00:15:19

وقد عل هذه اللفظ والامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه لان شعبة رحمه الله روى هذا الحديث ولم يذكر هذه اللفظة وهذا

هو المحفوظ ان لفظة قنوت الوتر - 00:15:43

في حديث الحسن شاذة المحفوظ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الدعاء ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم

علمه الدعاء في القنوت تقدم في المتقدمة - 00:16:01

في حكم القنوت وان طائف من العلماء يرون الخلود في كل العام وطائفة يرون ان تفعل وان تفعل اوتارة تتركه تارة اخرى وطائفة لا

يرون القنوت الا في النصف الاخير من رمضان - 00:16:22

وهذا عمل جمع من الصحابة ومذهب احمد رحمه الله في رواية عنه لان هذا هو المحفوظ عن الصحابة حيث لم يثبت فيه شيء عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

وعلى هذا اذا قلنا بان رواية قنوت في حديث الاحساء الشاذة فلا بأس في قنوت الوتر ان يبدأ بحمد الله وبالثناء عليه لان هذا الاصل

في الدعاء ما لم يثبت دليل يخرج ذلك - 00:16:54

كقنوت النوازل ثبت الدليل لان ما كان يحمد الله ولك ان اثني عليه في بداية الدعاء بل كان يدعو وبعد ان يقول سمع الله لمن حمده

ربنا ولك الحمد وقد استدلووا على هذا بحديث فضالة ابن عبيد - 00:17:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يدعو فقال عجل هذا فاذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله ثم ليصلي علي ثم ليثني ثم ليدعو
يجاب ولكن ذكرت طائفة من اهل العلم - 00:17:34

لان هذا في التشهد الاخير ان قوله صلى الله عليه وسلم فليبدأ بحمد الله اي التحيات ثم ليصلي علي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التحيات ثم ليدعو الدعاء المشروع بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:55

ودليل هذا قرينة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وقال عجل هذا فكأن الرجل اخل بالتشهد فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا قد احتج به ابن القيم رحمه الله في هذا واحتج به في التشهد - 00:18:15

فالجميع على الترتيب وضعية التجاهد من التحيات ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء واحتج به في موطن اخر
على بحمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

وذكر ابن القيم في جلاء الافهام لان من اسباب اجابة الدعاء البدء بحمد الله تعظيم لله جل وعلا واستدل على ان بادلة كثيرة ومجموع
نصوص من احاديث فضالة ومنها ان هذا دعاء ذي النون حين قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:18:50

اختلف العلماء هل هذا هو الدعاء ان هذا مقدمة الدعاء. كما ان العلماء اختلفوا دعاء الكرب. حديث ابن عباس لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم - 00:19:15

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اختلف العلماء. هذا طبعاً لا يختلف عنه في صحته. متفق عليه من حديث
ابن عباس وهو دعاء الكرب. لكن هل مجرد - 00:19:29

تقول هذا يفرج الكرب اما انك تقول هذا مقدمة للدعاء هؤلاء للعلماء قولان للعلماء القول الاول ان مجرد هذا الذكر هو الذي يكون سبباً
لكشف الكرب وهذا قول جماهير العلماء وهو المتبادل من اللفظ - 00:19:41

والمتبادر من اللفظ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاء الكرب جعل هذا هو دعاء الكرب القول الثاني في المسألة ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:20:03

ودعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم هذي مقدمة للدعاء بمعنى تدعو بعدها ويقولون ان هذا تعظيم لله جل وعلا ليس في دعاء
يأتي الدعاء بعد ذلك اصحاب القول الاول قالوا - 00:20:17

ان هذا ثرى وكفى من تعرضه الثناء وان هذا دعاء عبادة ودعاء العبادة اعظم من دعاء المسألة ولعل ادلة اصحاب القول الاول اقوى
وان دعاء الكرب هو لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:20:35

ولو دعا بعده لم يكن فيه مانع لكن لو اقتصر على دعاء الكرب كان هذا هو الدعاء وهذا سبب تفريج الكرب وازالة اه الهموم الاخ
يقول دعاء النوازل هل يختص بالفرائض - 00:20:58

امن هو عام في النوافل والفرائض لا اعلم احدا من العلماء اجازه في النوافل لا اعلم احدا من العلماء اجازه في النوافل كل من تحدث
عنه قيده بالفرائض لان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

بل اختلف العلماء هل يشرع للمنفرد ولو كان فريضة ام لا؟ قولان للفقهاء اصحه مع الجواز وعلى هذا فان المرأة اذا صلت في بيتها
تقنت ما دامت تؤدي فريضة من الفرائض - 00:21:45

نعم جيد الا يقول صلاة الخوف اذا اذن صلاة المغرب هل تقصر ام لا اولاً في خلاف بين العلماء رحمه الله تعالى في مسألة قصر
صلاة الخوف في الحضر ان طائفة من الائمة يقولون - 00:22:06

ان صلاة الخوف في الحضر لا تقصر ابدا ان صلاة الخوف في الحضر لا تقصر ابدا ويقولون لان الاحاديث الواردة في قصف صلاة
الخوف كانت في السفر ولم تكن في الحضر - 00:22:35

ويجيئون عن الاية محل محلها في السفر لا في الحضر والقول الثاني ان صلاة الخوف تقصر في الحظر والسفر ولكن لا قصر الا
للرباعية فقط ولكن لا قصر الا للرباعية فقط - 00:22:55

القول الثالث ان صلاة الخوف تقصر في الحضر والسفر وهذا عام في كل ركعات او كل اوقات الصلوات على حسب الحاجة وعلى حسب الالتحام بالعدو وضيق الوقت ويقولون بإمكان اذا التحم الطرفان - [00:23:19](#)

واشتدت المسايقة ان تصلي ركعة واحدة او العصر او المغرب او العشاء او الفجر ويستدلون على هذا في حديث ابن عباس في صحيح الامام مسلم اغفرنا الله صلاة السفر ركعتين وصلاة الحضر اربعا - [00:23:48](#)

وصلاة الخوف ركعة واحدة وافتنى بهذا الامام احمد وقال اذا اشتدت المسايقة وذهب اليه اهل الظاهر ونصره ابو محمد بن حزم في المحلى وقال هذا صريح الحديث وان الله جل وعلا فرض صلاة الخوف ركعة واحدة - [00:24:13](#)

وخبر لا علة فيه وفي صحيح الامام مسلم وحمله الامام احمد رحمه الله تعالى على ما اذا اشتد القتال وتعذر النزول وتعذر اداء اكثر من ركعة لشدة النزال. شدة القتال - [00:24:44](#)

وهذا اصح الاقوال لانه ولد دلت عليه السنة الصحيحة ولم يثبت ما يعارضها لان هكذا فرض الله صلاة الخوف الا ان يقول ما حكم مشاهدة المناورات تجري بين المسلمين احيانا وبين ملاحدة او بين اهل السنة وبين اهل البدع - [00:25:07](#)

تحدث قبل ذلك عن حكم المناظرات انا لا اقوم بالمناظرة لمن توفرت فيه عدة شروط ليس كل شخص يقوم بالمناظرة ولو كان عالما لان من ناظر اهل البدع ولم يقطع دابرهم - [00:25:51](#)

فقد اساء الى الاسلام. واساء الى الحق والينا متى ما ضاعفت حجته قوى اهل الباطل يا اخوان هذا ما عند اهل الحق خاصة اذا كان هذا الرجل مشهورا الاسماء يميزون بين العالم الراسخ وبين الداعية. كل من اشتهر - [00:26:15](#)

يرون عالما يرون مفتيا يرونه في صفات اهل الفتوى فلا يميزون فاذا هذا ناظر اهل البدع ولا قطع دابرهم قال ما عند اهل السنة الا هذا يرون هذا نموذجا ومن ثم اشترط العلماء للمناظر عدة شروط - [00:26:34](#)

الشرط الاول ان يكون عالما ومن كان ضعيف العلم فانه لا يناظر. لانه يؤتى من قبل جهله الثاني ان يكون له علوم واسعة ايضا حتى لو كان محيطا بعلم يحتاج الى علوم اخرى - [00:26:55](#)

لنا مناظرة انتقل من علم الى علم من فن الى فن ومن مسألة الى مسألة ومن استبعاد او من استشراف لابعاد المسألة ان هذا الرجل اذا ناظر يحتاج الى ان - [00:27:21](#)

يلزم بلا وازم. اذا كان ما عنده علم ولا عنده ساعة اطلاع كيف يلزمه بالالزام حتى يخضع الى للحق الشرط الثاني ان يكون سريع الاستحضار يكون سريع الاستحضار بينما قد يكون الرجل عنده علم ولا عنده سرعة استحضار فتخونه - [00:27:39](#)

او فيخون ذاك احوج ما يكون الي يحتاج الى انظر في الكتاب يتأمل المناظرة تجري بسرعة. ما ما يهلك الطرف الاخر الى ان تستحضر ومشاهدة الذي يشاهد هذه المناظرات ما يعرف قضية هذا المسائل الي ما يعرف الذي امامه ماذا يقول - [00:28:04](#)

هذا الذي عنده وما ما هو الذي قاله من الحجج قضية انه عنده بطة في الاستحضار ما عنده بطة فلا يعني هذا. يعني ماذا قدم وماذا قال عنها الحق وبماذا قال عن واجاب عن الباطل - [00:28:26](#)

الشرط الثالث ان يكون قوي القلب لان ضعيف القلب يرهب خصمه ومتى ما رهب خصمه ضاعت العلوم التي عنده فلا يكون عنده قوة قلب فلا يتهيا على الباطل ولو اجتمع - [00:28:41](#)

الاف من اهل الباطل امام رجل واحد من الحق لا يهمه كما كان ابن تيمية رحمه الله تعالى كان يناظر المئات في مجلس واحد ومالك ان يبالي بهم كثير العلم - [00:29:03](#)

سريعة الاستحضار قوي القلب هذا لا يخشى على نفسه من اهل الباطل اما اذا كان ظعيفا الاستحضار او ضعيف القلب تهيب خصمه ثم ضاعت العلوم التي عنده الامر الرابع ان لا يكون شديد الغضب - [00:29:16](#)

لانه اذا كان شديد الغضب ضاعت عليه علوم كثيرة وقد يستفز خصمه فيلجأ الى العنف ثم اذا جاء الى العنف قالوا ما عنده علم ومن ثم لجأ الى العنف والى السب - [00:29:39](#)

ويا الشتم والى الاقناع في القول ولناس يحترمون صاحب الحجة واذا خرج الرجل عن طوره ومن استطاع ان يقيم الحج على

الصاحب ولو او كان عنده قدرة على الحجة ولكنه غضب - [00:29:53](#)

مما قاله خصم خرج عن طاولة ذهب الحق في ادراج هذه الخصومة ولك لما كان في يهودي في عصور مضت وانا من اهل الذمة يدخل الى اماكن المسلمين ويقول يجب ان نتفق على المتفق عليه وندع المختلف فيه - [00:30:09](#)

وكان يدعو الى اتباع شريعة موسى ويقول ان النصرانية اتباع عيسى يؤمنون بعيسى بموسى. اتباع محمد يؤمنون بموسى. اذا هو الرجل متفق عليه الان لكن اتباع موسى ما يؤمنون لا بعيسى - [00:30:35](#)

ولا يؤمنون بمحمد اذا مختلف فيه واتبع عيسى يؤمنون بموسى ولا يؤمنون بمحمد اذا ما في نبي من هؤلاء الانبياء متفق عليه سوى موسى يجب اتباعه. وكان يلبس على الناس بهذه الطريقة. وبعض الناس تعجبه هذه الطريقة - [00:30:59](#)

الطريق وتروج عليه فاعتذر الى رجل من المعتزلة قال انا اناظرك فقال اعرض ما عندك. فعرض هذه الشبهة قال اما قولك بان اتباع عيسى لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا غير صحيح - [00:31:26](#)

فان عيسى قد بشر بمحمد وموسى قد بشر بمحمد واخذ الله العهد والميثاق على كل نبي اذا بعثه الله ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا صريح سورة اه - [00:31:50](#)

ال عمران واما قولك ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون بموسى نحن نؤمن بموسى الذي بشر بمحمد. والذي امر باتباع محمد اما راجل اسمه موسى ما يؤمن بمحمد نحن نكفر به ولا نؤمن به - [00:32:06](#)

ولا يعرف رجل من امة محمد يؤمن برجل اسمه موسى اه لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. لان الله الذي بعث موسى هو الذي بعث يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:26](#)

وكذلك حين بعث الله عيسى نحن نؤمن بعيسى الذي يؤمن دي محمد والذي ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اما نبي لا يؤمن بمحمد فهذا لا نؤمن به - [00:32:37](#)

يموت الرجل ما درى ماذا يقول قال عندي لك كلمة المجيد قال اقترب مني فاقترب منه قال له في اذنه يا ابن الزانية فسكت على عنه وحلب فقال ايها المسلمون هذا الرجل ما عنده شيء من الحجة - [00:32:54](#)

ويلبس عليكم وقد قال لي في اذني يا ابن الزانية يريد حتى اظريه اذا ضربت قيل لا فلا جا في الحجة فوربا يتفرق الناس على شك من دينهم فقام العامة الى هذا الرجل وضربوه حتى هلكه - [00:33:19](#)

وعلى هذا لا بد من توفر شروط للمناظرة فمتى ما وجد اهل الشروق جاهز للمناظرة يناظر والا فلا اما مشاهدة هذه المناظرات فان العامة قد لا يميزون وبعض المثقفين قد لا يدري - [00:33:38](#)

وقد تروج عليه الشبهة لا لا مناظر كما قلنا يحتاج الى سرعة بديهة احيانا تأتي شبهة قوية في الحال وقد يكون الرجل عنده من العلم الشيء الكثير ما يستطيع ان يجيب عنها الشبهة في الحال. يحتاج الى تأمل - [00:34:03](#)

المشاهد يتلقى للشبهة قد تقع في قلبه ومن ثم المناظرات ما تقول على الفضائيات وامام العالمين كلهم لان هذا قد يضر بالناس ولنا ليس كل من دعا الى مناظرة اجيب - [00:34:18](#)

بدليل ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذريهم فاولئك الذين سمى الله كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فناظرهم - [00:34:35](#)

بل قال فاحذريهم. ولنا الخوارج حين خرجوا وكانوا يدعون الى المناظرة لم ينتبهوا جبريلين كل واحد يناظرهم حتى علي وهو علي رضي الله عنه الذي تولى قتالهم والذي روى لنا الاحاديث في قتالهم لم ينتدبوا الى مناظرتهم انما ندب - [00:34:50](#)

عباس ولم يندوا غيره. لان ابن عباس عرف بساعة العلم والبحر عرف بسرعة الاستحضار وعرف بقوة القلب امام الخصم وهذا معروف عنه رضي الله عنه وارضاه. فانتدب لمناظرتهم ولم ينتدب علي رضي الله عنه كل رجل من الحاضرين معه. ولو كانوا من

اهل العلم - [00:35:09](#)

انما انتدب رجلا قد توفرت فيه هذه الخصام وتوفرت فيه هذه الشروط فناظر ورجع منهم خلق عما قالوا ولكن العامة اذا ما وجد

رجل يكسر شوكة اهل الباطل قد يتأثرون بهذه المناظرة. وترج عليهم هذه البدع ودليل على هذا انك ترى العامة الذين يشاهدون المناظرات يسألون - [00:35:31](#)

يقول ما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ وانا هذا الحديث صحيح وما جابو على هذي الشبهة اذا واضح من اسئلتهم ان الشبهة قد وقرت في قلوبهم رسالة وعقيدته. هذا ابن عقيل الحنبلي - [00:35:54](#)

كما ذكر مترجمه من اذكياء العالم من اذكياء العون من النوادر في الذكاء والفطنة ومع ذلك اراد ان يقرأ على علماء المعتزلة يريد ان يتزود من العلم الله ساعة حفظ - [00:36:13](#)

وقوة فهم يتزوج من العلم. فنصحه اصحابه بعدم القراءة عليهم فان لهم شبهة قد تقع في قلبك والبدعة خطافة. والشبه خطافة فقرأ عليهم حتى تعثر ببدعهم هل تتأثر ثم سار على من صار يدافع عنهم - [00:36:29](#)

وكان من قبله يقول انا لا يهمني وانا عالم وانا افهم وانا اميز تتأثر ببدعهم وشبههم. وهذا هو في هذا المكان من العلم ومن الفهم. فكيف بالعامة واشباه العامة؟ ومن لا معرفة له - [00:36:57](#)

يقول لك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والحديث متفق عليه. وقد يكون كذب لا اصل له كيف تعرف انت؟ ان هذا كذب ولا اصل له. او يقول لك قال البخاري ويكذب - [00:37:13](#)

قال ابن تيمية وكذاب او يقول قال الامام احمد وهو كذاب. انت كيف تميز؟ والخصم هذا اذا كان ما عنده سعة علم. كيف يميز لان هذا غير صحيح هذي المقالة ما قالها الامام احمد - [00:37:26](#)

هذه المقالة من سئل شيخ الاسلام ولم تثبت يحتاج الى رجل يزيل الشبه في الحال والعامة قال لا يميزون ذلك ولا يفهم فتقع في قلوبهم وكم رجل؟ ترخص بقراءتي على هالبدع - [00:37:42](#)

وفي مجالستهم فتأثر بافكارهم. حتى يذكر ايضا عن عمران ابن حطان انه تزوج امرأة من الخوارج قال لعلي اصدها عن مذهبها وكانت امرأة يضرب بها المثل في الجمال. فلما تزوجها - [00:37:56](#)

ودعاها الى مذهب اهل السنة رفضت وقالت اما ان تدخل فيما انا فيه والا فهذا فراق بيني وبينك وكان معجبا وقد اخذت بمجامع قلبي في الحب ان يطلقها وابت ان توافق حتى يتبعها - [00:38:14](#)

ثم بعد ذلك ما كان منه الا ان اتبعها وحين قتل ابن ملجم الخارجي عليا هو الذي يقول يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه اني لاذكر حين فاحسبه - [00:38:38](#)

او في البرية عند الله ميزانا واجاب الاخذ يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليصدع من العرش نيرانه. اني لاذكر حين فالعنه كما العن عمران ابن يعني هذا - [00:38:53](#)

ومن اهل الحديث ومن مشاهير اهل الحديث. فهو قد تأثر المجانسة والترخص. الانسان لا يأمن على دينه طرفة عين ولا استمع لاهل البدع ولا لاهل الباطل وليس لك حاجة في ذلك - [00:39:09](#)

ثم حاب انك اجتمعت ورأيت هذا الرجل قد احجم هذا المجرم او هذا الظالم. ما هي الفائدة يعود عليك؟ لكن الفائدة في الانتهاء وحفظ النفس ستعود عليك اضعاف اضعاف ما يحصل لك من ذلك - [00:39:25](#)

المقصود الوجه المعمول به الان ولا على وجه يعني مجرد نعم الاشكال عندك ماء والان اي ساعة يعني وصل عند الغروب الاخ يسأل عن مسألة التدرب على الخيل او العمل والرياضة وغير ذلك - [00:39:45](#)

وقت الغروب لان الشياطين تنتشر والنبي صلى الله عليه وسلم امر بحبس الصبيان وانا محمول على من ليس له ورد ورد واورد وذكر الله جل وعلا فهذا لا يضره اه لابد ان تنظر وتفهم الاحاديث على واقع الصحابة - [00:40:46](#)

ما كان الصحابة رضي الله عنهم في هذا الوقت لا يفرزون الناس او انهم يخفون في بيوتهم او انهم لا يظهرون او انهم لا يجروون يجرون على الخير ويتمرنون معمورة ذلك. فهذا لا يأمره. حتى الصبيان اذا عودهم الرجل - [00:41:01](#)

بالتعويذ فانه لا يضرهم ذلك انما يخشى عليهم من الشياطين لانها تنتشر في هذا الوقت. اذا عودهم فانه لا يضرهما بعد ذلك. اما اذا

ما عودهم فنعم يعني الساعة يمنعون من الخروج حفاظا عليهم - [00:41:18](#)

هذا الاخ وضع ورقة قبل قليل يقول اه ذكرنا احنا بالامس دعوة الجف فلا. ييغون دعوة العامة. يقول تظبط الفاء للتخفيف من

التشجيع فرجعت الكلي في عدد من المعاجم فلم اجد من اشارة الى - [00:41:35](#)

تجديد اه الان الاخ ما راجع قضية انه على وزن الاول اذا راجعت المعاجم مختصرات فقط لو راجعت القاموس يعني ذكر على وزن

الاول على وزن الاول اذا كانت على وزن الاول تقرأ الجف فلا - [00:41:49](#)

على الوزن القراءة بالتشديد ما وجدت بالتخفيف هي موجودة راجع جميع القواميس. يذكرون لنا على وزن الاول على وزن الاول

مقفلة على وزن الاول. نعم نعم الليلة قبل الغروب الساعة قبل الغروب الساعة - [00:42:09](#)

التي تنتشر فيها الشياطين السؤال القول بأن العلماء لا يموتون او ان الداعية الفلاني هنا مجدد لا يموت حتى تكتمل دعوته هذا لا

اصل له ولا يقول به عاقل يفهم في كلام الله ويفهم في الواقع - [00:42:37](#)

لا لا يكذب الواقع ولا لله تناقضه والله جل وعلا قال عن الرسل فضلا عن الدعاة وما على الرسول الا البلاغ المبين لسانبلغ دين الله جل

وعلا وليس في شرط ذاك ان تكتمل دعوته. فقد يأتي الانسان بشيء ويأتي من جاء بعده يكمل هذه - [00:43:16](#)

المسيرة ثم انا ما المقصود باكمال الدعوة؟ نحن نعرف ان الدعوة قد تكون نسبية. ان لا تكون دعوة عامة قد لا تكون دعوة عامة

والعلماء يجددون من درس من الدين هذا صحيح - [00:43:36](#)

ولكن لا يأتون بشيء جديد انهم متبعون لا مبتدعون وليس من شرط الداعية والعالم ان تطبق دعوتك في كل الافاق ولن تسير في

الناس مسير الشمس له اسباب كثيرة ان بعض العلماء وبعض المصلحين ينتشر صيته - [00:43:51](#)

وتعلو كلمة وينتشر خيره وطبقه دون ذلك واحيانا في وقت لا يكون له ذاك الصيت ولا تلك الشورى فاذا مات انتشرت دعوته في

الافاق. الان شهرة ابن تيمية رحمه الله لم تكن كما كانت في وقته. هو الان اشهر منه ما كان - [00:44:13](#)

في وقته وتلقى الناس لاقواله الان. وما جعل الله له من القبول اضعاف اضعاف ما كان عليه في وقته. لو كان في وقته يعادى كان

اعداء واخص يشوهون سمعته كانوا يقولون عنه بانه مشبه - [00:44:31](#)

حتى ان بعض المنحرفين في عصره يخطب على المنبر يقول في رجل يدعى ابن تيمية يقول ان الرب ان الرب ينزل كنزول هذا ثم

جلس ينزل مع الدرج يقول ان الله هكذا فاحذروه - [00:44:45](#)

كان يحذر واخر يقول عن ابن تيمية انه مجسم والثالث يقول عن ابن تيمية يسب الانبياء لماذا؟ يقول لا تشد الرحال لقبر الانبياء ما

قالوا هذه المقالة قال ابن تيمية يسب الانبياء - [00:44:59](#)

ويطعن في الانبياء ولا يحب الانبياء. وهكذا يشوهون صورته وهم علماء كبار كالسبكي واه الاخواني والبكري وامثال هؤلاء كانهم

قضاة البلد هم علماء البدو هم مشاهير البلد. يروجون على ابن تيمية رحمة الله تعالى هذه الكاذيب وهذه الاساطير. فهذا -

[00:45:14](#)

على كثير من العامة وعلى كثير من العلماء حتى ابغضهم خلق فكانوا يعادونه ويناصبونه العدا. حتى اثروا على بعض اتباعه. فكان اذا

اثنى عليه يقول الا انه في حدة دعاة الاعداء يتسلطون علي. فهو يحاول يذكر اي شيء من التأثير من طرح الاخرين. ونحو ذلك. نعم -

[00:45:36](#)

وذاك حين ناظر ابا حيان النحوي في مسألة من المساء وكان ابو حيان يثني على ابن تيمية ولو منظومة في الثناء على ابن تيمية وانه

شيخ الاسلام والامام العصر وان اجدد الزمان. ولكن حين غاضب ابن تيمية في مسألة من نحو واعترضوا عليه بقول في كتاب

السبواي سبعون مساء - [00:46:02](#)

لا ان تفهمها ولا سيويها فغضب عليه وهجر ابن تيمية وجعله يسب فيما آآ بعد ولكن اه الاعداء ما كانت هذه قضيتهم اصلا. هذه

القضية قضية عقدية ابن تيمية خرج على مجتمع مليء بالبدع - [00:46:22](#)

ما نبي الشريكيات ما لي بالنواقض؟ ما لي بالضلالات؟ فحارب الجميع. حارب قبريين وحارب الاشاعر بقوة حارب الحلولية وحارب

الصوفية وحارب المقلدين وانت تعرف ان مقلد لازم يكون مبتدعا وكان كثير منهم من الحنابلة ومن الاخيار من اهل الزهد والورع.

حتى الذي افتي بمنع ابن تيمية - [00:46:38](#)

عن الطلاق بالثلاث وامر بحبسه كان رجل من اهل السنة وجميع من ترجماتنا عليه بالدين والورع والزهد لكنه كان متأولا من خلاف مذاهب كما يوجد الان قد يوجد اشخاصهم تدين وصلاح لكن ما يرون الخروج عن مذاهب الائمة الاربعة. فقد يعتدون عليك عن تأويل

- [00:47:06](#)

ولم يكن جميع اعداء ابن تيمية من طبقات اهل البدع اقام عليها قبورية بعدها اتبع السلاطين مع جهة وللشاعرة مع جهة والحليية مع جهة والصوفية مع جهة والمقلدة مع جهة. واطبخ كثير من الناس على عداوته - [00:47:27](#)

لنحارب الجميع. الف في الحلولية الف في الاشاعرة الف في التقليد والرد على اهل التقليد. اتى بمسائل فقهية كثيرة. شوش عليه بعض العلماء عند العامة في مسألة الطلاق الثلاث والا واحدة كبسة الطلاق الحائض انه لا يقع كانت غريبة في ذلك الزمان لكن هي

مشهورة في هذا الزمان - [00:47:45](#)

كانت غريبة في ذاك الزمان لكن هي مشهورة في هذا الزمان يطرح طرحنا الان علميا قد يكون غريبا لكن في المستقبل لا يكون غريبا. يكون هو الحق وهو النافذ. متى ما استصحب الانسان الادلة في قوله - [00:48:05](#)

والان سبب له كما قلنا عداوات كثيرة. ومع ذلك لم تكن شهرته انذاك كشهرة الان نعم حتى اعداء في ذاك الوقت يعترفون بعلمه يعترفون بشموليته. يعترفون سرعة استحضاره. يعترفون بان عنده من العلوم ما ليس عندهم. يعترفون له بانه اعلم بمذاهبهم منهم -

[00:48:21](#)

ولكن كانوا يحسدونا ويبغون له القوائل وينصبون له العدا ويبدعون ويضللون ويكذبون عليه ايضا حتى سعوا في حبسه فسجن في مصر سبع سنوات ولما اتى من مصر الى الشام سعى باعدائه فحبس في القلعة سنتين - [00:48:41](#)

ومات في القلعة ومجموع سجن ابن تيمية رحمه الله تعالى تسع سنوات ببضعة اشهر فقط تسع سنوات وبضعة اه اشهر. اما الامام احمد رحمه الله تعالى كما يظن بعض الناس انه هو يسجل تسع سنوات. هذا غلط. الامام احمد لم يتجاوز سجنه - [00:49:04](#)

ثلاثين شهرا الامام احمد رحمه الله لم يتجاوز حبسه ثلاثين شهرا والسترات في موضوع الاخ يقول ان بعض الناس يقول لابد ان الداعي تنتج دعوته في الافاق وهذا لا اصل له - [00:49:21](#)

ولا يسوي شرط الداعية ذلك قد تنتشر وقد لا تنتشر. النبي هو النبي قد تنتشر دعوته قد لا تنتشر دعوته. والدليل على هذا ما جاء في صحيح الامام مسلم حديث ابن عباس الطويل ثم قال - [00:49:36](#)

عرضت علي الام فرايت النبي ومع الرجل والرجل ما قبل منه الا رجل ورجب. فرأت النبي وليس معه احد ما قيل ما استجاب له احد وقيل قتله قومه هذا من قتل قومه لان الله قال عن بني اسرائيل ويقتلون - [00:49:48](#)

النبيين بغير حق. ويقتلون الانبياء بغير الحق فلقد قضى له قومه. اذا ما عم الدعوة في الافاق كذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين قبضه الله نعم بلغت دعوة الافاق - [00:50:07](#)

لكن كان في عصره في ديار كثيرة لم تفتح انما فتحت فيما بعد ذاك وكان يبشر بفتحها. العراق ما فتحت الا في عصر عمر وما فتحت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم الشام - [00:50:23](#)

ما فتحت الا في عصر عمر. ابرص وما جاورها ما فتحت الا في عصر عثمان وفي ديار ايضا ما فتحت الا في عصر معاوية في ديار ما فتحت الا فيما بعد ذلك. المعتصم هو الذي فتح عمورية وغير ذلك - [00:50:37](#)

العشية - [00:50:55](#)